

## المحاضرة السابعة

### نماذج القراءة والقراءة السريعة

#### نماذج القراءة والقراءة السريعة

##### الأهداف الخاصة :-

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الموضوع أن يكون قادراً على:

1. استخلاص مفهوم القراءة.
2. استنتاج أهمية القراءة.
3. توظيف نموذج SQ4R في القراءة المنظمة.
4. استخلاص مفهوم القراءة السريعة.
5. استنتاج أهمية القراءة السريعة.
6. توظيف تطبيقات القراءة السريعة.

##### المخطط العام:-



## نماذج القراءة والقراءة السريعة

### مقدمة :-

القراءة مفتاح العلم، وهي نافذة تطلع القارئ على ما عند الآخرين، وقد حث ديننا الحنيف على القراءة ويكفيها دليلاً على ذلك أنها أول ما أمر به الرسول، وأول ما أنزل عليه السلام كان قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ العلق: ١ - ٥ ولأهمية القراءة وطلب العلم كان أن طلب العلم فريضة على كل مسلم، ولا شك أن من أهم أسبابه القراءة، ولولا القراءة لم يتعلم الإنسان ولم يحقق الحكمة من وجوده على هذه الأرض، ألا وهي عبادة الله وطاعته وعمارة الأرض. ثم إن القراءة تمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه، والاطلاع على تجارب الآخرين.

قالوا في القراءة.....

|           |                                                                  |
|-----------|------------------------------------------------------------------|
| الجاحظ    | - يذهب الحكيم وتبقى كتبه، ويذهب العقل ويبقى أثره                 |
| جيمس      | - لم أعرف في حياتي ساعات أحلى وأسعد من تلك التي قضيتها بين كتبتي |
| شيرلي     | - وإنني أجد راحتي وعافيتي في القراءة                             |
| ابن تيميه |                                                                  |

## المحور الأول : مفهوم القراءة وأهميتها :-

### 1. مفهوم القراءة:-

قيل في تعريف القراءة :

- عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات و الانتفاع بها في المواقف المختلفة.
- عملية مركبة، مؤلفة من عدد من العمليات المتشابهة التي يقوم بها القارئ للوصول الى المعنى الذي قصده الكاتب تصريحاً أو تلميحاً، واستخلاصه وإعادة تنظيمه، والافادة تنظيمه.
- وإشارة إلى ما سبق من تعريفات فيمكن القول أن القراءة :-

"هي ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، فهي عملية تفكير متكاملة، وليست مجرد تمرين في حركات العين وهو ما يمكن تلخيصه بالعادلة التالية :

القراءة = فك الرموز + الفهم + التفاعل + التمثل

## 2. أهمية القراءة :



لقد ميز الله تعالى الإنسان بالفكر واللسان ، فبهما يعيش ويؤدي رسالته في عبادة الحق وعمارة الأرض وكان تعدد اللغات واختلاف الألسن من أبرز مقومات الوجود الاجتماعي للإنسانية جمعاء، مهما تباعدت الأوطان واختلفت الألوان، مصداقاً لقوله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافُ

السِّنِّكُمْ وَالْوَزْنُ لِمَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (٣٢) الروم: ٢٢

وتكمن أهمية القراءة فيما يلي :-

- أ- عامل من عوامل بناء شخصية الفرد وتكوينه النفسي.
- ب- من أدوات التنفيس عن القارئ وإشباع حاجاته .
- ج- تزود القارئ بحلول لمشكلاته اليومية التي تعترضه .
- د- تزود الفرد بالمتعة والتسلية.
- هـ- تنمي القدرة على التعبير بأسلوب جيد .
- و- القدرة على الفهم السريع .
- ل- تساعد على جودة النطق، وحسن الاداء وتمثيل المعنى .
- م- توسيع خبرات المتعلم وإشباع حاجاته وميوله .

ويُلخص شيفرود ومينشال في كتابهما " القراءة السريعة " أسس القراءة في العمليات السبع التالية :-

| المفهوم            | الشرح                                                                                      |
|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| التمييز            | معرفة القارئ للرموز الابجدية ( الأحرف ) .                                                  |
| الاستيعاب          | وتشير إلى العملية الدالة على الفهم .                                                       |
| التكامل الداخلي    | الفهم الاساسي المستخلص من المادة المقروءة ، معتمداً بشكل كبير على الخبرات السابقة للقارئ . |
| التكامل الخارجي    | التحليل والنقد والتقدير والاختيار والرفض لما تتناوله المادة المقروءة .                     |
| الاحتفاظ           | هي القدرة على تخزين المعلومات في الذاكرة .                                                 |
| الاستدعاء (التذكر) | القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة .                                                  |
| الاتصال            | هذا يمثل تطبيق المعلومات ويشمل : - الاتصال المكتوب والمنطوق.                               |

## المحور الثاني : نموذج (استراتيجية) SQ4R في القراءة المنظمة

هنالك أساليب متنوعة ومتعددة لقراءة الكتب والمقررات الدراسية بشكل منتظم ،ولكن هناك طريقة واستراتيجية عالمية لقراءة الكتب، ومعتمدة من قبل الكثير من المؤسسات التربوية والاكاديمية وهدفها يوضحها الشكل التنظيمي التالي :-



وسيضمن الجدول التالي شرح كل خطوة من الخطوات السابقة :-

| الخطوة | التوضيح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التصفح | <p>وهنا يقوم القارئ بعمل تصفح شامل وعام وسريع للوحدة من بدايتها وحتى نهايتها، مع التركيز على :-</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- عنوان الوحدة، والعناوين الرئيسية والفرعية .</li> <li>- الصور والخرائط والاشكال والرسوم التوضيحية .</li> <li>- المقدمة والخاتمة والخلاصة .</li> <li>- العبارات والكلمات البارزة بلون أو خط مغاير .</li> <li>- الاسئلة والتمارين وأنشطة الوحدة .</li> </ul>                                                                                                                                                    |
| السؤال | <p>وتكون هذه المرحلة بعد مرحلة التصفح مباشرة من خلال طرح الاسئلة والبدء بالبحث عن إجابات لها ،مما يساعد القارئ على التركيز ويحفزه ويشده للقراءة بعمق ودقة أكثر، ومن فوائد هذه المرحلة : التركيز أثناء القراءة، والاحساس بالغاية من القراءة ، والتهيئة لعملية استذكار المادة ويكون التركيز على :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ا طرح أسئلة على نفسك أثناء القراءة .</li> <li>- اقرأ اسئلة نهاية الوحدة .</li> <li>- اقرأ رؤوس الموضوعات والعناوين المكتوبة بخط كبير، وأثناء ذلك ا طرح على نفسك أسئلة تثيرك وتحفزك على المواصله .</li> </ul> |

## القراءة

وهنا يبدأ الطالب بالقراءة الفاحصة والمركزة على معلومات الوحدة بالتفصيل مع إيجاد إجابات للأسئلة التي قام بكتابتها وتسجيلها في المراحل السابقة ، مع التركيز على الأفكار والفقرات الرئيسية للوحدة وفهمها بشكل تدريجي الواحدة تلو الأخرى حتى ينتهي منها، والتقليل من سرعة قراءته عند قراءة الأجزاء الصعبة، مع تكرار قراءتها متى دعت الحاجة لذلك.

## التسميع

اثبتت الدراسات بان الطالب المتفوق يقضي وقتاً في التسميع أطول من الوقت الذي يقضيه في القراءة ،لذلك من المهم بعد الانتهاء من قراءة الوحدة كاملة محاول إجابة الاسئلة التي قمت بتدوينها وكتابتها مسبقاً وبصوت مسموع فإن هذه الطريقة سوف تساعدك على التركيز والتذكر بفعالية أكثر.

## التسجيل

بعد التأكد من صحة إجاباتك على الاسئلة التي قمت بتدوينها مسبقاً، أبدأ بكتابة إجاباتك بجانب كل سؤال، ثم انتقل للسؤال الذي يليه حتى تنتهي من كافة الاسئلة المتعلقة بالوحدة وهكذا

## المراجعة

وهنا تأتي المرحلة الأخيرة التي من خلالها تقوم بمراجعة سريعة لكل الخطوات السابقة، وحاول أن تعتمد على التذكر للمراجعة، وأنظر للكتاب اذا رغبت بذلك، واعلم أنك بذلك تكون قد أعددت نفسك للاختبارات دون اللجوء لحشو المعلومات في دماغك في الوقت الضائع.

## المحور الثالث : القراءة السريعة :-

ننفق الكثير من وقتنا في قراءة الكتب أو التقارير أو المقالات أو حتى الصحف اليومية، وفي هذا العصر عصر انفجار المعلومات والسرعة لذلك نحتاج إلى القراءة في وقت أقصر، لذا لا بد أن نلجأ إلى ما يُعرف بالقراءة السريعة التي تمكن من قراءة الكثير في وقت قصير، وهذا المحور يمدك بالأساليب والطرق اللازمة لتعلم هذه المهارة بوقت قصير.

## 1. مفهوم القراءة السريعة :

للقراءة السريعة تعريفات متعددة منها :

- الالمام بشكل عام بالمقروء، على وجه السرعة كقراءة الفهارس، وتصفح الكتب.
- أسلوب للقراءة تتضاعف به كمية المادة المقروءة في وقت معين مع الاحتفاظ بالاستيعاب الكامل وإشارة الى ما سبق من تعريفات يمكن تعريف القراءة السريعة أنها :

"قراءة أكبر كم ممكن من المعلومات، بأقصر وقت ممكن، مع المحافظة على المعنى" .

فالفرء الذي يتقن هذه المهارة بإمكانه في المتوسط اختزال وقت قراءة كتاب معين إلى الربع أو أقل ، وهذا المتوسط يعتمد على مستوى القارئ، وثقافته ومدى إتقانه وتدريبه على هذه المهارة

**2. أهمية القراءة السريعة**

تكمن أهمية القراءة السريعة بالآتي :

- توفر الوقت والجهد.
- تمكن الأفراد من تنمية عاداتهم القرائية نحو الأفضل.
- تمكن الأفراد من مضاعفة سرعة قراءتهم ، دون التقليل من القدرة على الاستيعاب.
- تعتبر القراءة السريعة مطلباً في عصر يتميز بالسرعة.
- تؤدي الى توسيع الثقافة ومتابعة المستجدات بالحصول على الافكار والمعلومات الجديدة بوقت قصير.

**3. القواعد الأساسية للقراءة:**

- تحقق من المكان والوقت المناسب ، والمادة المناسبة ، والمؤلف الجيد للقراءة.
- اجلس بشكل معتدل، واجعل ظهرك يستند إلى المقعد بزاوية 90 درجة.
- امسك الكتاب بزاوية 30 إلى 45 درجة تقريباً على طاولة للقراءة.
- ضع طرف يدك اليسرى على الزاوية العليا اليسرى على صفحة الكتاب، وذلك تاهباً لقلب الصفحات، ويدك اليمنى على الصفحة التي تقرأها.
- اقرأ ولا تخاف خشية عدم الفهم.
- بعد الانتهاء من قراءة الكتاب، راجع نفسك وستجد أنك فهمت المادة.
- في حالة عدم فهم الفصل أو الكتاب الذي تقرأه، اعد قراءته من جديد فلا مشكلة في ذلك، لأنك ستقرأ المرة الثانية بشكل سريع وذلك بتخطي النقاط والصفحات التي ترى أنك استوعبتها.

## المحور الرابع: أساليب تحسين مهارتك الشخصية في القراءة والذاكرة:

ابدأ بقراءة المواد التي تحبها لعدة مرات اسبوعياً

حاول أن تركز على ما تقرأ واستمر في القراءة وصف ذهنك من أي مشتتات

لا تتأثر بوجود كلمات لاتفهمها وأكمل قراءة الوحدة حتى تنتهي منها كاملة

عود نفسك عند الانتهاء من الوحدة على إغلاق الكتاب وتسميع أهم الأفكار والمفردات

ضع لنفسك هدفاً في كل مرة تقرأ فيها بحيث تقوم بزيادة مدة القراءة عن المرة السابقة

طبق خلال قراءتك استراتيجيات القراءة السليمة والمنظمة مثل طريقة ( SQ4R )

## الخاتمة :

تعتبر القراءة وسيلة تربوية؛ فأنت حين تعاني ضعفاً في الهمة في طلب العلم فما عليك إلا أن تقرأ كتاباً جمع سير وأخبار الأمم فتلاحظ كيف غلت همتهم في التحصيل والطلب، وحين ترى من نفسك جرأة وإقداماً على المعصية فما عليك إلا أن تعود إلى من كتب في ذلك فتقرأ فيه؛ فتجد فيه ما يزعرك ويهزك هزاً عنيفاً، وحين تشكو من هذه المشكلة أو تلك، تفزع إلى كتابك وتقرأ فيه ما يكون بإذن الله مجيباً على تساؤلك، وما يكون معيناً لك في أن تعالج بعض ما تعني منه.

غالباً ما يطيل الإنسان الكلام عندما لا يكون لديه ما يقوله

**E7sas**